

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 22 @ ذنب لم يكن طالما عندهم ! 2 2 ! منازل في الجزاء على أعمالهم من الثواب والعقاب ! 2 2 ! أي من ذرية أهل سفينة نوح أو من كان قبلهم إلى آدم ! 2 2 ! الأمر هنا للتهديد والمكانة الممكنة ! 2 2 ! تهديد ! 2 2 ! يحتمل أن تكون من موصولة في موضع نصب على المفعولية أو استفهامية في موضع رفع بالابتداء ! 2 2 ! أي الآخرة أو الدنيا والأول أرجح لقوله عقبى الدار جنات عدن ! 2 2 ! الضمير في جعلوا لكفار العرب قال السهيلي هم حي من خولان يقال لهم الأديم كانوا يجعلون من زروعهم وثمارهم ومن أنعامهم نصيبا □ ونصيبا لأصنامهم ومعنى ذراً خلق وأنشأ ففي ذلك رد عليهم لأن □ الذي خلقها وذراها هو مالکها لا رب غيره ! 2 2 ! أي بدعواهم وقولهم من غير دليل ولا شرع وأكثر ما يقال الزعم في الكذب وقرئ بفتح الزاي وضمها وهما لغتان ! 2 2 ! الآية كانوا إذا هبت لريح فحملت شيئاً من الذي □ إلى الذي للأصنام أقروه وإن حملت شيئاً من الذي للأصنام إلى الذي □ ردوه وإذا أصابته سنة أكلوا نصيب □ وتحاموا نصيب شركائهم ! 2 2 ! كانوا يقتلون أولادهم بالوأد ويذبحونهم قرباناً إلى الأصنام وشركائهم هنا هم الشياطين أو القائلون على الأصنام وقرأ الجمهور بفتح الزاي من زين على البناء للفاعل ونصب قتل على أنه مفعول وخفض أولادهم بالإضافة ورفع شركائهم على أنه فاعل بزين والشركاء على هذه القراءة هم الذين زينوا القتل وقرأ ابن عباس بضم الزاي على البناء للمفعول ورفع قتل على أنه مفعول لم يسم فاعله ونصب أولادهم على أنه مفعول بقتل وخفض شركائهم على الإضافة إلى قتل إضافة المصدر إلى فاعله وفصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله أولادهم وذلك ضعيف في العربية وقد سمع في الشعر والشركاء على هذه القراءة هم القاتلون للأولاد ! 2 2 ! أي ليهلكوهم وهو من الردى بمعنى الهلاك ! 2 2 ! أي حرام وهو فعل بمعنى مفعول نحو ذبح فيستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع ! 2 2 ! أي لا يأكلها إلا من شأوا وهم القائلون على الأصنام والرجال دون النساء ! 2 2 ! أي لا تتركب وهي السائبة وأخواتها ^ وأنعام